رابط المادة على منصة باحث

خطب العقيدة

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه وخليله. وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذرها منه. فصلوات الله وسلامه علينا وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:32

اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه. وارشده الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله عمل بطاعة الله. على نور من الله ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله - 00:01:04

ايها المؤمنون الهداية منة الهية وعطية ربانية يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فضلا منه ومن قال الله تبارك وتعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون - 00:01:34

فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم معاشر المؤمنين لنتأمل هذا السياق العظيم من سورة الحجرات في بيان شأن الهداية وانها بيد الله عز وجل يهدي من يشاء ويحبب الايمان الى قلوب من شاء - 00:02:16

ويزينه في قلوب من شاء. ويكره لقلوب عباده واوليائه واصفيائه الكفر والفسوق والعصيان ومن كان شأنه كذلك فهو الراشد اولئك هم الراشدون ايها المؤمنون ان المعرفة بان هذه الهداية هبة من الله عز وجل. وعطية منه جل وعلا ومنا - 00:02:46

تولد في العبد انواعا من الاعمال التي تستوجبها هذه المعرفة واول ذلك حمد الله جل في علاه وشكره على نعمائه والاعتراف بان الفضل فضله جل وعلا. الحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. كان نبينا - 00:03:30

عليه الصلاة والسلام يوم الاحزاب يحمل التراب مع اصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين ويقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا نعم فالفضل فظله والمنه جل في علاه - 00:04:08

وثاني هذه الامور ان يقبل العبد على الله جل وعلا سبحانه داعيا سائلا راجيا طامعا. فان الامر بيد الله عز وجل والهداية منته وفضله جل في علاه ومن دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام ما جاء في المسند وغيره - 00:04:36

عن رفاعة الزرق قال لما كان يوم احد انكفأ المشركون فقال النبي عليه الصلاة والسلام استووا حتى اثني على ربي. ثم قال اللهم لك الحمد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت الى ان قال اللهم حبب الينا الايمان - 00:05:10

وزينوا في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين وهي دعوة عظيمة جدير بالمسلم ان تكون من جملة دعائه الذي يدعو الله جل وعلا به وكان من اكثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:05:40

ولما قال له علي رضي الله عنه علمني دعاء ادعو الله به. قال قل اللهم اهدني وسدد واذكر بالهداية هداية الطريق وبالسداد سداد القوس ثالث هذه الامور ايها العباد ان يستشعر العبد ظعفه وقلة حيلته - 00:06:10

وانه لا حول له ولا قوة الا بالله جاء عن التابعي الجليل مطرف بن عبدالله بن الشخير رحمه الله تعالى. قال لو اخرج قلبي فجعل في يدي هذه اليسار وجيء بالخير كله - 00:06:39

وجعل في يدي اليمين لم استطع ان اجعل شيئا من الخير في قلبي الا ان يكون الله هو الذي يضعه سبحانه فالعبد لا حول له ولا قوة

الا بالله تبارك وتعالى - 00:07:03
ورابع هذه الامور ايها المؤمنون ان هذا الاستشعار لهذه المنة والعطية. يبعد عن العبد عجبه وغروره بنفسه. لان الانسان ربما اصابه عجب بعمله. من صيام او صلاة او صدقة او طلب - 00:07:28
للعلم او غير ذلك. فاذا استحضر هذه المنة كان ذلك اعظم طارد للعجب. ومبعد له عن النفس لان العبد يستشعر ان هذه الهداية بتفاصيلها وجميع جوانبها انما هي محض منة الله علي. وفضله جل في علاه - 00:07:56
خامس هذه الامور ان يعمل العبد مجاهدا نفسه على نيل هذه الهداية ببذل اسبابها. قال الله جل وعلا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فالمقام مقام يتطلب من العبد مجاهدة للنفس واخذا باسباب الهداية - 00:08:24
كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله وليحذر من مسالك طرق الزيغ والضلال. وابواب الفتن والشر. ولينأ بنفسه عنها يبتعد عن مسالكها حفظا لايمانه وطلبا لهداية قلبه - 00:08:57
والله جل وعلا يقول فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم نسأل الله جل في علاه ان يحفظ قلوبنا اجمعين وان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يجعلنا هداة مهتدين. وان يجعلنا اجمعين من - 00:09:25
منا منه وفضلا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع فضلي والجود والامتنان - 00:09:51
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم علي وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا - 00:10:25
الله تعالى وراقبوه في اعمالكم وجميع حركاتكم وسكناتكم. مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون ذكر في الاخبار ان هذه الليلة القادمة ليلة السبت سيكون في اول الليل منها خسوف للقمر - 00:10:45
والخسوف اية من ايات الله العظيمة. الباهرة. وقد قال الله تعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا وقد يتساءل بعض الناس حول هذه الاخبار ومدى مصداقيتها والاعتماد عليها. وفي هذا الباب انقل الى مسامعكم فتوى عظيمة - 00:11:17
لمشائخنا الكرام في اللجنة الدائمة للافتاء قالوا حفظهم الله ورحم من مات منهم وجزاهم عنا وعن المسلمين خير الجزاء. قالوا قد يعرض وقت خسوف القمر وكسوف الشمس عن طريق حساب سير الكواكب - 00:11:46
ويعرف به كذلك كون ذلك كليا او جزئيا. ولا غرابة في ذلك. لانه ليس من الغيبية بالنسبة لكل احد بل غيب بالنسبة لمن لا يعرف علم حساب سير الفواكه. وليس بغيبي - 00:12:11
بالنسبة لمن يعرف ذلك لكونه يستطاع ان يعرف بسبب عادي. وهو هذا العلم. ولا ينافي ذلك كون الكسوف او الخسوف اية من ايات الله التي يخوف بها عباده. ليرجعوا الى ربهم - 00:12:35
ويستقيموا على طاعته. لكن لا يجوز تصديقهم ولا العمل بقولهم لانهم قد يخطئون. وانما على رؤية الكسوف. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله - 00:12:58
يرسلهما يخوف بهما عباده. فاذا رأيتم ذلك. فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم انتهى ما جاء في هذه الفتوى واعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:33
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد على الجماعة وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - 00:14:00
ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك - 00:14:20
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر

وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن - 00:14:48
تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك - 00:15:08
وكتابة وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم وانصر اخواننا المرابطين في حدود البلاد. وايدهم بتأييدك واجزهم - 00:15:31
عنا وعن المسلمين خير الجزاء اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واجعل عمله في رضاك. واعنه على طاعتك يا حي يا قيوم اللهم وفقه وولي عهده لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال - 00:16:02
اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى - 00:16:27
اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اهدنا وسددنا اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم - 00:16:55
واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:17:24